حفص بن عمر قال احتبس عمر بن عبد العزيز غلاما له يحتطب عليه ويلقط له البعر فقال له الغلام الناس كلهم بخير غيري وغيرك قال فاذهب فأنت حر أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق عن عبد الملك بن قريب قال حدثنا إسحاق بن يحيى قال قدمت على عمر بن عبد العزيز في خلافته فوجدته قد جعل للخمس بيت مال على حدة وللصدقة بيت مال على حدة وللفيء بيت مال على حدة أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق عن عمر بن حفص عن عمرو بن ميمون قال ما زلت ألطف أنا وعمر في أمر الأمة حتى قلت له يا أمير المؤمنين ما شأن هذه الطوامير التي يكتب فيها بالقلم الجليل يمد فيها وهي من بيت مال المسلمين فكتب في الآفاق أن لا يكتبن في طومار بقلم جليل يمدن فيه قال فكانت كتبه إنما هي شبر أو نحوه أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق عن يحيى بن أبي غنية عن حفص بن عمر بن أبي الزبير قال كتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن حزم أما بعد فكتبت تذكر أن القراطيس التي قبلك قد نفدت وقد قطعنا لك دون ما كان يقطع لمن كان قبلك فأدق قلمك وقارب بين أسطرك واجمع حوائجك فإني أكره أن أخرج من أموال المسلمين ما لا ينتفعون به أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق عن محمد بن مصعب عن شيخ من أهل المدينة أنه سمعه يحدث عن عبد الله بن دينار قال لم يرتزق عمر من بيت مال المسلمين شيئا ولم يرزأه حتى مات أخبرنا الحكم بن موسى قال حدثنا سبرة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة قال حدثني أبي عن أبيه قال قال عمر بن عبد العزيز يوما والله لوددت لو عدلت يوما واحدا وأن الله توفى نفسي فقال له ابنه عبد الملك وأنا والله يا أمير المؤمنين لوددت لو عدلت فواق ناقة وأن الله توفى نفسك فقال الله الذي لا إله إلا هو فقال